

أمير المؤمنين يخاطب السيدة أمينة المريني التي فازت بالجائزة الرابعة ليلة تدشين المعلمة الإسلامية الخالدة مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء والحفل الديني الخاشع إحياء لليلة عيد المولد النبوي الشريف

عاش المغاربة يوما مشهودا ليلة عيد المولد النبوي الشريف حيث جرى حفل تدشين مسجد الحسن الثاني بالدار البيضاء برئاسة أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني. وخلال هذا الحفل الخاشع يأذن العاهل الكريم للأستاذة أمينة المريني بإلقاء قصيدتها التي فازت بالجائزة الرابعة ويخاطبها جلالته قائلا:

إن الذي حاز على الجائزة الثالثة هو الأستاذ عبد السلام البقالي والتي حازت على الجائزة الرابعة هي الأستاذة أمينة المريني ففيما يخص الأستاذ البقالي نحن نعرفه وهو يعرفنا وقد ألفنا منه الشعر الممتاز والقوافي المختارة التي قل نظيرها. لكن إنصافا للمرأة نستسمحه ليعطيها دوره علما أنها فازت بالجائزة الرابعة وحينما أدعو الأستاذة المريني لإلقاء قصيدتها فإنني أرجع إلى سنة مولانا وسيدنا وجدنا سيدنا محمد ﷺ حينما كان يطرب لشعر الخنساء تلك الشاعرة التي تغنت بالإسلام ورفعت شأنه بقصيدها وشعرها وبتضحياتها المتوالية بأفراد أسرتها وقد وصل قربه منها ﷺ إلى حد أنه حين كان يطرب لبيت من أبياتها أو قصيدة من قصائدها يأخذ بأذنها ويقول لها ضاحكا ومستبشرا وفرحا بها إيه ياخنيس.

وأنا أقول إيه ياأمينة المريني تفضلي لتلقي كلمتك علما أن وقوفك أمامنا هنا اليوم ليس تشريفا وتكريما للمرأة المغربية المثقفة فحسب ولكن أعتبره تكريما للمرأة العربية والإسلامية في جميع أنحاء المعمور.. جازاك الله خيرا وكثر أمثالك.

11 ربيع الأول 1414 هـ ـ 30 غشت 1993